

شرح أصول الكافي

[226] باب الإشارة والنص إلى صاحب الدار (عليه السلام) * الأصل: 1 - علي بن محمد،

عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إلي من قبل مضيه، بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده. * الشرح: قوله (علي بن بلال) من أصحاب أبي جعفر الثاني والهادي والعسكري (عليهم السلام) ثقة، وهذا الإسناد من الأسانيد العلية. قوله (يخبرني بالخلف) صفة لمحذوف هو فاعل خرج أي خرج رجل أو كتاب يخبرني ومثله ما بعده. * الأصل: 2 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد (عليه السلام): جلالتك تمنعني من مسألتك، فتأذن لي أن أسألك؟ فقال: سل، قلت: يا سيدي هل لك ولد؟ فقال: نعم؛ فقلت: فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة. * الشرح: قوله (عن أحمد بن إسحاق) أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأحموص الأشعري أبو علي القمي كان وافد القميين روى عن الجواد والهادي (عليهم السلام) وكان من خاصة أبي محمد (عليه السلام) ورأى صاحب الزمان ويحتمل أن يراد أحمد بن إسحاق الرازي وهو من أصحاب الهادي (عليه السلام) وكان ثقة وكان له اختصاص بالجهة المقدسة يعني صاحب الزمان (عليه السلام). قوله (عن أبي هاشم الجعفري) كنية لداود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من أهل بغداد جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة (عليهم السلام) قد شاهد الجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر (عليهم السلام) وقد روى عنهم كلهم وله منزلة عظيمة وموقع جليل عندهم، وفي ربيع الشيعة أنه من السفراء والأبواب المعروفين الذين لا يختلف الشيعة القائلون بإمامة الحسن بن علي فيهم، كذا ذكره بعض أئمة الرجال. قوله (قال بالمدينة) لعل المراد بالمدينة مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) وفيه دلالة على أن إقامته حال